S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/756
16 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص بيان أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم هيونغ يو
السفير
الممثل الدائم

160996 160996 96-24247

المرفـــق

بيـان أدلـى به المتحـدث باسـم وزارة خارجيـة جمهوريـة كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

استنادا إلى التقارير الإعلامية التي ترددت في كوريا الجنوبية، فإن الولايات المتحدة الأمريكية أخذت في الآونة الأخيرة بجلب معداتها الحربية إلى كوريا الجنوبية، بما في ذلك الدبابات والعربات المصفحة ومعدات الاتصالات بكميات تكفي لتسليح لواء، وذلك لغرض تسليح تعزيزات وإرسالها على وجه السرعة إلى كوريا الجنوبية تحسبا لنشوء "حالة طوارئ" في شبه الجزيرة الكورية.

ومحاكاة منها لـ "حالة الطوارئ"، تقوم السلطات العسكرية للولايات المتحدة الآن بشحن كميات كبيرة من المعدات العسكرية بصورة علنية إلى كوريا الجنوبية في وقت أخفقت فيه إدارة الولايات المتحدة الأمريكية، لعذر أو لآخر، في تنفيذ التزامها بتخفيف الجزاءات الاقتصادية، مثلا، بموجب إطار العمل المتفق عليه بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية. ولا يحتاج الأمر إلى فطنة كبيرة لندرك ما يعنيه هذا الأمر.

وكانت الولايات المتحـدة قد بذلت جهودا كبيرة خلال مفاوضاتها مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإقناعهـا برغبتها في تحسين العلاقات بين البلدين وتعزيز السلام في شبه الجزيرة الكورية.

غير أن الدلائل تشير اليوم إلى أن عدم ثقتنا الدائم في الولايات المتحدة لم يكن في غير محله.

وحتى بعد التوقيع على إطار العمل المتفق عليه بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، استغلت الولايات المتحدة كل فرصة وإمكانية لكي تقوم بصورة منهجية بحشد أسلحتها في كوريا الجنوبية بطريقة مدبرة.

وخلال أربعين سنة ونيف منذ الحرب في كوريا، جلبت الولايات المتحدة كميات كبيرة من المعدات العسكرية والتجهيزات الحربية إلى كوريا الجنوبية، بما في ذلك الأسلحة النووية. وأضافت خلال هذا العام وحده مئات المركبات المتعددة الأغراض والسريعة للغاية، ودبابات "ابرامز" التي استخدمت في حرب الخليج وأحدث أنواع الطائرات المروحية إلى قوات الولايات المتحدة المتمركزة في كوريا الجنوبية.

ولما كانت الولايات المتحدة لا تزال غير راضية حتى الآن عن هذا الانتشار الإضافي، فإنها تدخر علانية المعدات الحربية لغرض تسليح قوات التعزيزات التي سوف ترسل من الجزء القاري من الولايات المتحدة إذا ما نشأت "حالة طوارئ". وهذا بحد ذاته يدفع إلى الاستنتاج بأن السلطات العسكرية للولايات

المتحدة، بتشجيع من المحافظين، قد انتهت على ما يبدو من إعداد خطة لشن حرب أخرى على شبه الجزيرة الكورية أسوة بحرب الخليج وأنها مضت في استعداداتها إلى المرحلة الأخيرة.

وهذه الحالة تجعلنا من جديد نشعر بعمق بمدى نفاق سلطات الولايات المتحدة في التزاماتها الفضفاضة "بالسلام في شبه الجزيرة الكورية" و "التزامها باتفاق الهدنة".

كما أن هذا يشدد من أفكارنا أيضا بأن الولايات المتحدة قد تجاهلت اقتراحنا العادل بإبرام اتفاق مؤقت جديد ليحل محل اتفاق الهدنة القديم على أمل كسب الوقت من أجل المضي قدما في الاستعدادات الحربية. لقد كنا دوما نمارس أقصى درجات اليقظة للعبة الولايات المتحدة المزدوجة.

علاوة على ذلك، لا ينبغي أن يغيب عن البال أن ما ترسله الولايات المتحدة من شحنات من المعدات العسكرية المتطورة إلى كوريا الجنوبية قد جرى توقيته ليتزامن مع هجومها الأخير بالصواريخ على العراق.

ومن الطبيعي جدا بالنسبة لنا أن نبقى على أهبة الاستعداد الكامل للتصدي للحالة الراهنة في وقت تلجأ فيه القوات العسكرية للولايات المتحدة بصورة متزايدة إلى الوسائل العسكرية في تسوية المشاكل الدولية.

وسوف نواصل متابعة كل تحرك تقوم به السلطات العسكرية للولايات المتحدة عن كثب والتصدي له بالخطوات المناسبة على وجه السرعة.

- - - - -